ديارُ التي قامتْ تريكَ وقد عفتْ ○ واقوتْ من الزُوّار ساقاً ومِعصما
ونحراً كفاثورِ اللّجين يزينُه ○ توقّدُ ياقوتٍ به قد تنظّما

(وقال)

(١) إنْ اكُنْ قد رُزِئْتُ اسودَ الفحـ ○ ـمِ واعقبتُ مثلَ لونِ النّعامهْ
فلقد أُسعِفُ الكريمَ واحبوا ○ اهلَ بالنّدى وآبى الظّلامهْ
غيرَ انّ الشّبابَ لانَ رِداءً ○ خانَنا فيؤُهُ كفيءِ الغمامهْ

(وقال)

(٢) أشيبُ ولم اقضِ الشّبابَ حقوقَهُ ○ ولم يمضِ من عَهدِ الشّبابِ قديمُ
رأتْ وَضَحاً في مفرِقِ الرأسِ راعَها ○ وشتّانَ بيضٌ به وبهيمُ
تفاريقُ شيبٍ في الشّبابِ لوامعٌ ○ وما حُسْنُ ليلٍ ليسَ فيه نجومُ

(وقال)

(٢) تبيتُ السُّكارى من أُميّةَ نُوَّماً ○ وبالطّفِّ قتلى ما ينامُ حميمُها — الامالي النشاوى
وما افسدَ الاسلامَ إلّا عِصابةٌ ○ تأمّرَ نَوْكاها ودامَ نعيمُها — الامالي خشّع
فصارتْ قناةُ الدّينِ في كفِّ ظالمٍ ○ اذا اعوجَّ منها جانبٌ لا يُقيمُها — امالي مال

(وقال)

(٤) يا صاحباً رُبّتَ إنسانٍ حسنْ ○ يَسْأَلُ عنكَ اليومَ او يَسْأَلُ عنْ
إنّا على طولِ الكلالِ والتّوَنْ ○ مِمّا نقيمُ الميلَ من ذاتِ الظّعنْ
يسوقُها سنّا وبعضُ السّوقِ سَنّْ ○ حتّى تراها وكأنّ وكأنْ
اعناقُها مسرّباتٌ في قَرَنْ ○

---

(١) من مجموع (٢) منه (٢) الاغاني ج ٦ ص ١٦٢ امالي المرتضى ج ١ ص ٨٠ (٤) منه مجموع قديم

وقال

(وقال)

طالَ ليلي وبتُّ كالمحزونِ ○ ومللتُ الثّواءَ في جيرونِ
واطلتُ المقامَ بالشّامِ حتى ○ ظنَّ اهلي مرجّماتِ الظنونِ
فبكتْ خشيةَ التفرّقِ جُمْلُ ○ كبكاءِ القرينِ اثرَ القرينِ
وهيَ زهراءُ مثلُ لؤلؤةِ الغوّ ○ اصِ صِيغتْ مِنْ جوهرٍ مكنونِ
واذا ما نسبتَها لم تجدْها ○ في سَناءٍ من المكارمِ دونِ
تجعلُ المسكَ واليلنجوجَ والنّدّ ○ صِلاءً لها على الكانونِ
وقبابٍ قد أُسرِجتْ وبيوتٍ ○ نُظمتْ بالريحانِ والزرجونِ
ثمّ خاصرتُها الى القبّةِ الخضـ ○ ـراءِ تمشي في مرمرٍ مسنونِ
قبّةٌ من مراجلٍ ضربوها ○ عند بردِ الشّتاءِ في قيطونِ
عن يساري اذا دخلتُ من البا ○ بِ وان كنتُ خارجاً عن يميني
ثم فارقتُها على خيرِ ما كا ○ نَ قرينٌ مفارقاً لِقرينِ
فأُسالي عن تذكّري واطّبيني ○ لأُناسٍ اذا هُمُ عذلوني
ولقد قلتُ اذ تطاولَ سُقمي ○ وتقلّبتُ ليلتي في فنونِ
ليتَ شعري أمِنْ هوىً طارَ نومي ○ ام براني الباري قصيرَ الجفونِ

رواية
صاح حيِّ الإلهَ أهلاً ووداً
عند أصلِ القناةِ من جيرونِ

(وقال يفتخر بقومِه وهي من هذيل)

انا ابنُ الفروعِ الكرامِ التي ○ هذيلٌ لابائِها سابلهْ
همُ ولدوني واشبهتُهم ○ كما تشبهُ الليلةُ القابلهْ

تم ما وجدتُهُ من شعرِ ابي دهبلِ الجمحيّ والحمدُ للهِ
وحدَه وصلّى اللهُ على سيّدِنا محمّدٍ وآلِه
وسلّمْ

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University